

رؤى إسرائيلية استراتيجية

حول

حرب لبنان الثانية تموز/ يوليو 2006

إعداد

وحدة الدراسات الإسرائيلية

مركز دراسات الشرق الأوسط - الأردن

كانون أول/ ديسمبر 2006

المحتويات

- المقدمة
- ملخص تنفيذي لأهم نتائج التحليلات
- القراءة الإسرائيلية لحركة المتغيرات في الحرب
أولاً: الداخل الإسرائيلي
 - سياسة حكومة إسرائيل وأهداف الحرب - بهودا بين مئير
 - الجبهة الداخلية الإسرائيلية كعامل مركزي في المواجهة مع حزب الله - مئير الران
 - تصورات واختبارها: حرب لبنان بوصفها محكاً - زاكي شلوم
- ثانياً: المقاومة اللبنانية
 - المواجهة مع حزب الله، المواجهة مع حماس وما بينهما - مارك هيلر
 - آية الله، حزب الله، وحسن نصر الله: إيران لاعب رئيس - أفرام كام
 - الأزمة في لبنان: تلخيص مرحلي - تسفي شتاوير
 - غموض في تحديد المنتصر في المواجهة الراهنة - يورام شفاتير
 - حزب الله في يوم ما بعد: حرب توعية - يورام شفاتير
- ثالثاً: الداخل اللبناني
 - الصراع الطائفي في لبنان ومكانة حزب الله المستقبلية - أيمن منصور
- رابعاً: العالم العربي
 - ردود فعل في العالم العربي: غموض الخطوط التقليدية - اميلي لاندو
- خامساً: الولايات المتحدة
 - الولايات المتحدة نحو إجراء معقد - روني بيرت
- سادساً: التوازن العسكري
 - الردع وحدوده - بيير عفرون
 - العودة إلى أرض الواقع: حول بعض قيود القوة الجوية في حرب لبنان - نوعام أوفير
 - السلاح الصاروخي في الحرب: هل من الأفضل تطوير وسائل لاعتراض القذائف الصاروخية؟ -
- بفتح شفير
- سابعاً: الدبلوماسية الدولية
 - استراتيجية جديدة لشرق أوسط مختلف - أوري ياروسف
 - حرب إلى هنا دبلوماسية متخلفة أو دبلوماسية الآن - روني بيرت
 - هل المطلوب تغيير اتجاه في مواقف إسرائيل إزاء لبنان - زاكي شلوم
 - تسويات محتملة لإنهاء الحرب في الشمال - شلوم بروم
- ثامناً: دروس الحرب
 - دروس الحرب - ضرورة تشكيل حلف دفاعي إقليمي - زاكي شلوم
- أبرز ملامح التصورات الاستراتيجية الإسرائيلية لحرب لبنان تموز/ يوليو 200
- ملحق تراجم الكتاب
- العناوين العبرية للدراسات

المقدمة

تناولت وسائل الإعلام ومعاهد الدراسات الإسرائيلية حرب لبنان الثانية تموز/يوليو 2006 على صعيد واسع، وعالجتها من مختلف الجهات، ومن الإصدارات والتقارير ما يركز على الأحداث، ومنها ما يمكن اعتباره رؤى استراتيجية، (حيث يعتبر مصطلح "استراتيجية" من المصطلحات العسكرية التي تعني استخدام الوسائل المختلفة لتحقيق الأهداف، وهي تمثل إطاراً موجّهاً لأساليب العمل ودليلاً مرشداً لحركته)، وتعبّر هذه الرؤى نوعاً ما عن الجدل الذي دار في الداخل الإسرائيلي أيام حرب تموز/يوليو حول القضايا الأساسية التي تم طرحها آنذاك، وهي مجموعة من أهم أوراق السياسات العبرية التي أصدرها مركز يافى للدراسات الاستراتيجية في شهر آب/ أغسطس 2006، ويعد هذا المركز من أهم مراكز الدراسات الاستراتيجية في إسرائيل، وقد تأسس عام 1977 تحت اسم "معهد الدراسات الاستراتيجية" بناءً على مبادرة من جامعة تل أبيب، وفي عام 1983 أطلق عليه اسمه الحالي، ويتكون أعضاؤه من باحثين إسرائيليين وآخرين أجانب، يتم تعيينهم هم ومدير المركز من قبل رئيس جامعة تل أبيب، ويمول المركز ميزانيته السنوية بشكل أساسي من من الفوائد السنوية التي تتحصل من صندوق المنح المؤسس من قبل جمعية أصدقاء الأمريكيين في جامعة تل أبيب، والتي مصدرها الأساسي تبرعات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، ومن أهم إصداراته بالإضافة إلى الأبحاث والنشرات، التقرير السنوي لميزان القوى العسكري في الشرق الأوسط (Middle East Military Balance)¹، ونظراً لما تمثّله هذه التحليلات من تناول لوجهات نظر هامة طرحها باحثون إسرائيليون في فترة الحرب، ارتأى مركز دراسات الشرق الأوسط ترجمتها وتقديمها للقارئ العربي بهدف إغناء مخزونه الفكري في مجال التخطيط الاستراتيجي للكيان الإسرائيلي في حالة الحرب، ولكي يثري الحوار العربي الداخلي حول جدوى المواجهة وتداعياتها على الكيان الإسرائيلي كنموذج من نماذج التعامل مع عدوانية وتوسعية المشروع الصهيوني في المنطقة العربية، وكذلك لتبيين حيثيات واعتبارات الجانب الإسرائيلي في تفكيره الاستراتيجي.

¹ موقع مركز يافى للدراسات الاستراتيجية على شبكة الإنترنت، <http://www.tau.ac.il/jcss>

ملخص تنفيذي لأهم نتائج التحليلات

نورد فيما يلي ملخصات مركزة لأبرز ما تناولته الرؤى الاستراتيجية التسعة عشر.

أولاً: الداخل الإسرائيلي

سياسة حكومة إسرائيل وأهداف الحرب

يهودا بن منير

لقد تفاجأت الحكومة الإسرائيلية الجديدة بهذه الحرب؛ خاصة وأن الثلاثي الذي يقودها على الصعيد الأمني والخارجي هو الآخر جديد في هذه المناصب، لذلك فهي تعتبر تحدياً كبيراً لها، وقد فوجئ الكثيرون ومن بينهم حسن نصر الله بالتصرف السريع والحاسم للحكومة، الذي كانت مدركة لأبعاده وآثاره، إن حقيقة اتخاذ القرار وتنفيذه طيلة الوقت، قد حقق أهداف الحرب المتمثلة في تحطيم حزب الله، واستعادة عنصر الردع الإسرائيلي، وتغيير الواقع في لبنان، ومن أهم القرارات الاستراتيجية التي اتخذتها الحكومة في بداية الحرب؛ أولاً عدم إقحام سوريا في المواجهة، وقصرها على حزب الله وداخل الأراضي اللبنانية فقط، وثانياً التركيز على القيام بهجمات جوية والامتناع قدر الإمكان عن أي نشاط بري في جنوب لبنان.

الجبهة الداخلية الإسرائيلية كعامل مركزي في المواجهة مع حزب الله

منير الران

إن الجبهة الداخلية المدنية تشكل عاملاً مركزياً على صعيد المواجهة العسكرية بين إسرائيل وحزب الله، لقد نجح حزب الله في تطبيق المفهوم القتالي القائم على فرضية أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية هي الحلقة المكشوفة والأضعف ضمن الإطار العام الإسرائيلي، ومن هنا فإن زعزعتها أو كسرها من شأنه أن يرجح كفة حزب الله، على الرغم من تفوق إسرائيل عسكرياً، يجب على حكومة إسرائيل أن تقوي الجبهة الداخلية، والواضح أن القاعدة الضرورية لذلك هي وجود إنجازات عسكرية، ومواكبتها بفرص فعلية لتسوية سياسية مناسبة، تولد أملاً في الهدوء على المدى الطويل على الحدود الشمالية، كما أن هناك ضرورة لبذل جهدين قوميين متوازيين؛ عسكري بقيادة جيش الدفاع، وآخر بإدارة جهة رسمية رفيعة المستوى، تكون مسؤولة عن إدارة النظام الداخلي لتقوية الجبهة الداخلية، وتعمل على التحسين الفوري لنظام الدفاع المدني بما في ذلك الوسط العربي، وتعزيز وتقوية النظام الاجتماعي النفسي في البلدات المتضررة، وتنفيذ خطط اقتصادية محددة للمتضررين في الدوائر والقطاعات المختلفة، بما في ذلك إيجاد تسوية أو ترتيب قانوني لتعويض المتضررين، بالإضافة إلى العمل على تقوية الأنظمة الخاصة بالسلطات المحلية التي تقوم عليها الخدمات السكانية.

تصورات واختبارها: حرب لبنان بوصفها محكاً

زاكي شلوم

لقد كشفت حرب لبنان الراهنة عن العديد من المفاهيم والتصورات لدى الزعامة السياسية والمجتمع الإسرائيلي، لا شك أن لهذه المفاهيم معانٍ كبيرة، أو تأثيراً كبيراً على الإدارة الاستراتيجية لدولة إسرائيل خلال الأعوام الأخيرة بشكل عام، وأثناء الحرب الراهنة بشكل خاص، وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان، دراسة واختبار آثارها ضمن رؤية انتقادية من أجل الوقوف على نقاط الضعف، والأخطار التي تطوي عليها،

وتجدر الإشارة هنا إلى أن قسماً من هذه المفاهيم تواكب دولة إسرائيل في مسيرتها، وقد كشفت قبل ذلك من خلال مواجهات عسكرية مختلفة خاضتها إسرائيل مع أعدائها.

ثانياً: المقاومة اللبنانية

المواجهة مع حزب الله، المواجهة مع حماس وما بينهما

مارك هيلر

إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الأزمة على الحدود الشمالية لدولة إسرائيل وبين التصعيد الأخير في العنف الإسرائيلي - الفلسطيني؛ حيث أن الشرارة التي أضرمت النار في كلتا الحالتين، كانت قتل عدد من الجنود الإسرائيليين واختطاف آخرين من قبل جهات إسلامية لا تعتبر دولة (حماس وحزب الله)، وفي كلتا الحالتين سبق أن واكب الهجمات وحوادث الاختطاف، عملية إطلاق لقذائف صاروخية صوب إسرائيل، من جهة أخرى فإن عملية كل طرف - لا يعدّ دولة - قد أحدثت أصداءً إيجابية لدى جمهوره، وعلى الرغم من هذا كله فإننا إن تعمقنا في دراسة الحالتين باستفاضة أكثر فإن الربط يتأكل بينهما؛ فالفارق الأول يكمن في هوية الفاعلين، فإذا كان حزب الله يبدو وكأنه جسم منضبط جداً ونو إطار واحد، فإن حماس لا تظهر عليها علامات التطور التنظيمي إلى تلك الدرجة، والفارق الثاني هو أن التدخل الدولي يُعدّ ضماناً أكبر لحماس مما هو لحزب الله.

آية الله، حزب الله، حسن نصر الله: إيران لاعب رئيس

أفرايم كام

إن قيادة حزب الله تربطها علاقات مباشرة ومتواصلة بقيادة النظام الإيراني، كما تُجري باستمرار مشاورات معها حول القضايا الأساسية ومنها العسكرية، إضافةً إلى تنسيق الحزب لخطواته مع إيران، وبناءً على ذلك نجد أنه لولا الدعم العسكري الإيراني لحزب الله لما كان بإمكان الحزب استقراز إسرائيل، ورغم هذا كله فإنه لا مجال لاعتبار عملية اختطاف الجنديين - التي أدت إلى التدهور الحالي في لبنان - محصلةً لمبادرة من النظام الإيراني، حتى أنها تبدي علامات قلقٍ من تعقيد الأزمة واستمرارها، إن المكسب الوحيد الذي حققته إيران في هذه المرحلة من الأزمة الراهنة هو صرف النظر عن الملف النووي الإيراني، ولكن لمدة زمنية محدودة على ما يبدو، غير أنها قد تخرج متضررةً من ناحيةٍ أخرى، حيث أن حزب الله قد يخرج جراء هذه المعركة ضعيفاً على الساحة السياسية اللبنانية، إن ضرب إسرائيل لأهداف إيرانية في لبنان - لا سيما تلك التي لها علاقة بالحرس الثوري - هو أمر مشروع ضمن إطار القتال مع حزب الله، أما ضرب أهداف إيرانية داخل إيران، فهو خطأ كبير؛ لأن ضرب أهداف في إيران على غرار ضرب أهداف في سوريا، لن تدفع هذين النظامين إلى تقليص علاقاتهما مع حزب الله، عدا عن أنهما يملكان القدرة على الرد على إسرائيل، إذن ففي الوقت الذي تدرس فيه إسرائيل كيفية إنهاء المعركة بنجاح في لبنان، لا ينبغي عليها فتح جبهةٍ أخرى مع إيران أو سوريا.

الأزمة في لبنان: تلخيص مرحلي

تسفي شتاوير

إن التطورات في منطقتنا تخضع لمجموعة من المتغيرات منها؛ طموحات الهيمنة الإيرانية والصحة الشيعية، وغياب عراق صدام حسين الذي شكل عائقاً في وجه المآرب الإيرانية في التغلغل إلى منطقة الشرق العربي، والضائقة الكبرى التي يمر بها العالم العربي بالإضافة إلى غياب زعماء قادرين على إنشاء تحالفات والقيام بتحركات كبرى، وفقدان الدول السيادية لقوتها لصالح جهات محلية، وإنه لمن السابق لأوانه القيام بعملية تحديد ميزان الربح والخسارة في هذه المواجهة؛ لأن أي نتيجة أو إنجاز ستكون له آثار متتابعة على سلسلة طويلة من القضايا الجانبية الأخرى، بيد أنه من الممكن استنتاج بعض النتائج المرحلية.

غموض تحديد المنتصر في المواجهة مع حرب العصابات و"الإرهاب"

يورام شفايتزر

إن المواجهات الدائرة بين دولة وتنظيم عصابات تشكل تحدياً صعباً ومعقداً، وبالتحديد للدول الديمقراطية جراء القيود والضوابط التي تفرضها هذه الدول على نفسها في نضالها ضدّ هذه الجماعات، بطريقة تحول بينها وبين تفعيل كامل قدراتها ضد تلك التنظيمات، كما أن هذه التنظيمات تتميز بأنها تلقى الرعاية في دول فاشلة، وهي محمية نسبياً وتخضع لسيطرتها المطلقة، أي أنها هي التي تحدد لنفسها، بل وتملي أجندتها على الدولة المضيفة لها فعلياً، وتوفر لنفسها الحماية والدعاية لها داخل البلدات المدنية، عدا عن استخدامها للمباني السكنية كأماكن لتخزين الوسائل القتالية، وعلى صعيد آخر فإن الميزة الكبرى لها هي استغلال هذه المنظمات للحساسية الخاصة بحياة المدنيين من قبل الدول الديمقراطية التي تقاومها، مما يجعل موضوع تحديد المنتصر في مثل هذه النزاعات أمراً في غاية التعقيد.

حزب الله في يوم ما بعد: حرب عصابات و"إرهاب" وحرب توعية

يورام شفايتزر

إن محاولة تقييم أوضاع حزب الله بعد انتهاء المعارك، ترتبط إلى حد كبير بنتائج الحملة التي تخوضها إسرائيل ضدّ الحزب وهي ليست معروفة بعد، وعلى الرغم من هذا القيد فإن من الممكن اليوم الإشارة إلى عدد من الأهداف المحورية المعودة التي سعى قادة حزب الله إلى تحقيقها على المدى القصير على الأقل؛ حيث يمكن القول إن شخصية نصر الله ومكانته بعد الحرب، سيكون لها تأثير كبير على أسلوب سلوك حزب الله مستقبلاً، ومن المتوقع أن يتطلع نصر الله إلى زعامة لبنان مستقبلاً، على الصعيد العسكري التقليدي وحرب العصابات، يمكن أن تتوقع أن يعمل حزب الله بكل قوته لتقليص أضرار الحرب، بل أن يضطر إلى التخلي عن مواقفه في جنوب لبنان، وقد يحاول استخدام المناورة في ظل الضغوط الممارسة عليه، لكي يبقي على مكانته كقوة عسكرية مستقلة، كما سيحاول أيضاً المماطلة في أي عملية تهدف إلى تجريده الفوري من سلاحه، وفي حال محافظته على مكانته الخاصة كميليشيا مسلحة وحيدة في لبنان، فإنه سيطمح بطبيعة الحال إلى التزود من جديد بدعم من سوريا وإيران بأسلحة استراتيجية، كما ويمكن لحزب الله أن يبدأ بالعمل خارج لبنان ضد أهداف إسرائيلية.

ثالثاً: الداخل اللبناني

الصراع الطائفي في لبنان ومكانة حزب الله المستقبلية

أيمن منصور

إن الفوارق في هوية الطوائف اللبنانية وتعارض المصالح الهائل بينها، سوف يزداد ويتعمد أكثر جراء الأزمة الداخلية اللبنانية، بل ربما ينزلق لبنان نحو أزمةٍ داخليةٍ تتسم بالعنف، كما أن هوية رجال حزب الله تتطوي أو تدمج في ثناياها هويةً طائفيةً مشبعةً بالحماسة الدينية، مما يدفع التيارات والأطراف الأخرى إلى التعاون ضد حزب الله.

إن حزب الله اليوم يخوض صراعاً لا هوادة فيه إزاء حقيقة وجوده، كما أن خشية الرئيسة ليست من إسرائيل، حيث يعتقد قادة الحزب أن إسرائيل عاجزة عن القضاء على حزب الله، وهذا المفهوم يقوم على الاعتراف بأن الحزب يعتمد على دوافع عقائدية دينية أكثر مما يعتمد على بنيةٍ تحتيةٍ طبيعيةٍ يمكن القضاء عليها، وإنما تتأذى مخاوف حزب الله من الساحة الداخلية والأوصياء الخارجيين للتيارات المختلفة كافة، من هنا فإن حزب الله يوجه قسماً كبيراً من حملته الدعائية إلى الداخل، ويعرض نفسه على أنه القوة الرئيسة لحماية لبنان، بينما يواجه أعداؤه الداخليون صراعاً ليس بالسهل.

رابعاً: العالم العربي

ردود فعل في العالم العربي: غموض الخطوط التقليدية

إميلي لاندواو

إن أحد الجوانب المهمة في الحرب بين حزب الله وإسرائيل، يتعلق بمواقف الدول العربية حيال التطورات الراهنة، إن مواقف الدول الثلاث (مصر والأردن والسعودية) حيال هذه القضية تتطوي على أهميةٍ بالغة، كما تعكس استعداداً من جانبها للخروج بشكل واضح وعلني من القالب المألوف والمندد آلياً لإسرائيل، كلما خاضت حرباً مع أي جهة عربية كانت، وبالتالي فإنها تكشف النقاب عن خلافاتٍ حول قضيةٍ كان من السهل إيجاد إجماعٍ واسعٍ بشأنها، إضافة إلى أن مثل هذه التصريحات تشكل تحدياً لمواقف متجذرة بقوة لدى الجمهور العربي، كما أنها تُظهر الفجوات بين الحكومات ومواطنيها، فإن الموقف الذي تعبر عنه الدول الثلاث تجاه حزب الله ينطوي على أهميةٍ كبيرة، ويحمل في طياته طاقاتٍ من شأنها أن تشكل قاعدةً لتعزيز الأصوات المعتدلة في الشرق الأوسط، لكن علينا التأكيد على القضايا المشتركة فيما بيننا وبين هذه الدول، وذلك عن طريق العمل بحكمة، وعدم التضييق على الأنظمة العربية التي تتبنى مواقف غير شعبية، لذلك فمن غير المحبذ أن نجعلها في وضعية الاختيار بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة وبين المصلحة العربية من جهة أخرى.

خامساً: الولايات المتحدة

الولايات المتحدة نحو إجراء معقد

روني بيرت

إن موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب الدائرة بين إسرائيل وحزب الله ليس ناجماً فقط عن الدعم الرئيسي للنظام في إسرائيل؛ إذ أن الأزمة في لبنان من وجهة نظر الولايات المتحدة يتم النظر إليها قبل كل شيء ضمن سياق الجهاديين الرئيسيين في سياستها اللذين يرتبط الواحد منهما بالآخر وهما: مكافحة الإرهاب، وضمّ إيران، لأنها ترى في حزب الله تنظيمًا إرهابياً وأداة بيد إيران، وقد بدا أنه مع تسارع العملية

الدبلوماسية أخذ الجانب المنطقي في الموقف الأمريكي بالتراجع، وذلك لأن الإدارة الأمريكية كانت تعقد الآمال على أمرين اثنين: أولهما؛ أن تزداد قوة الحكومة اللبنانية مع الزمن وأن يضعف حزب الله جراء عدم وجود عسكري سوري، ثانياً؛ أن يصبح حزب الله أكثر مرونة واعتدالاً بعد مشاركته في حكومة ديمقراطية، على الولايات المتحدة أن تقوم بعملٍ مضمّنٍ وذكي، من أجل إيجاد المزيج الصحيح من الإجراءات والضغوط التي تجعل حكومة لبنان تقبل بالتسوية الدولية المتبلورة، إلا أن الإدارة الأمريكية معنية أيضاً بصمود حكومة لبنان، بل تتعزز على حساب حزب الله، ولكن هناك على ما يبدو شكاً في نجاح مثل هذه الخطوة قبل القيام بتصعيد عسكري كبير.

سادساً: التوازن العسكري

الردع وحدوده

يثير عفرون

الردع عملية مركبة جداً، وتتطوي بالدرجة الأولى على أساس التهديد بتفعيل القوة في سبيل منع حدوث أمرٍ ما، أو قد يتم استخدامها كعقوبة بهدف منع العدو من القيام بإجراءٍ عنيف، وعملية الردع لها أكثر من نوع أو شكل ومنه؛ الردع المتبادل بين دولتين باستخدام خليط من الأساليب، وقد يكون بين دول إقليمية، أو ضد تنظيمات لا تعد دولة، ومن حيث حجم التوازن الردعي يمكن تقسيم الردع إلى قسمين ردع شامل، وردع مصغر ويقصر على التوازن في جوانب محددة من الصراع، إن معادلة الردع بين إسرائيل وحزب الله تتطوي على توازنٍ شبه رادعٍ متبادل، ولأجل صيانة توازن الردع المميز إزاء حزب الله، فإنه ربما كان يكفي القيام بردٍ عسكري كثيف، ولكن خلال مدةٍ زمنيةٍ محدودة، ويمكن القول إن الرد الإسرائيلي الضخم في لبنان، يؤكد مدى العقوبة التي تستطيع إسرائيل إنزالها بالجهات العاملة ضدها، لكن الردع أصلاً لا يشكل أساس إدارة وحل النزاعات، وإنما هو استراتيجية واحدة ضمن عددٍ كبيرٍ من الاستراتيجيات التي تهدف إلى استقرار نظام العلاقات النزاعية، وفي كثيرٍ من الحالات ينجح الردع لمدةٍ زمنيةٍ محدودة فقط، كما أنه لا يحل محلّ التسويات السياسية، وإنما تكمن وظيفته في العمل على استقرار وتثبيت العلاقات العسكرية في حالات النزاع، وتقديم الدعم لتسويةٍ سياسيةٍ في حال وصولها.

العودة إلى أرض الواقع: حول بعض قيود القوة الجوية في حرب لبنان

نوعام أوفير

ينبغي الاعتراف بحقيقة أن القوة الجوية ليست حلاً سحرياً، ومع أن قدراتها أكثر بكثير مما كانت عليه في الماضي، إلا أن هناك أموراً من الصعب على سلاح الجو القيام بها بشكلٍ مرضي. ومع أن الاستخدام الذكي للطائرات والمروحيات المقاتلة والأسلحة الموجهة بدقة، إلى جانب نظام استخباري وقيادة وسيطرة مساندة، تساعد في تحقيق إنجازات لا يُستهان بها على صعيد ضرب أهداف استراتيجية، كمرکز القيادة، وقواعد الجيش وأهداف البنى التحتية، فإن القوة الجوية تجد صعوبة في تحقيق النجاح، حتى مع ما تُوصف بأنها أهدافٌ قصيرة المدى وذات زمن ظهورٍ قصير أيضاً، والمقصود بذلك الأهداف المتحركة التي لا تظهر ميدانياً، والقادرة على القيام بمهامها والحفاظ على وضعية خفية نسبياً ومغادرة المكان بسرعة، ومن الأمثلة على ذلك؛ نظام صواريخ أرض-جو المتحركة، وكذلك القذائف الصاروخية أرض-أرض، وصواريخ

أرض-أرض، من جهة أخرى سلاح الجو هو السلاح الثاني في العالم، إن سلاح الجو الإسرائيلي لم يخيب
الآمال في حرب لبنان الراهنة، فقد فعل ما يستطيع فعله.

السلاح الصاروخي أثناء الحرب: هل من الأفضل تطوير وسائل لاعتراض القذائف الصاروخية؟

يفتاح شبير

لقد اتضح أن استخدام السلاح الصاروخي ضد أهداف مدنية في إسرائيل، كان الأمر الأبرز إبان الحرب
الراهنة؛ إذ تم إطلاق القذائف من قبل حزب الله صوب المستوطنات في شمال إسرائيل، وهنا يشار إلى أن
حركة حماس هي الأخرى تستخدم أسلحة متخلفةً وبدائيةً جداً تُطلقها من قطاع غزة باتجاه المستوطنات القريبة
من قطاع غزة، وهذه المقالة هي عبارة عن دراسة لطبيعية وميزات القذائف الصاروخية وطبيعة تفعيلها
والانعكاسات الناجمة عن استخدامها، والأمل في تطوير وسائل مضادة أخرى لاعتراضها.

سابعاً: الدبلوماسية الدولية

استراتيجية جديدة لشرق أوسط مختلف

أوري باريوسف

إن المواجهة مع حزب الله هي من نوع جديد جداً، وذلك وفقاً للكثير من المقاييس مثل: طبيعية الخصم،
والعلاقات التبادلية بينه وبين الدولة المستضيفة له والدول الداعمة له، ونوع القتال، واستخدام الوسائل القتالية،
وعلاقات الجبهة، والجبهة الداخلية، ومدة المعركة، وتأثير وسائل الإعلام على المعنويات الوطنية، وعلى
طريقة إدارة حرب جيش الدفاع الإسرائيلي (وربما حزب الله أيضاً)، وأمور أخرى أيضاً، ولكن على
المستوى الأساسي يبدو أن هذه المواجهة تعكس تغييراً دراماتيكياً في أفق التهديدات، وفي فرص إسرائيل في
المنطقة، إذ تخوض إسرائيل لأول مرة حرباً ضد جهة تمثل إلى حد ما إيران، كما أن المواجهة الراهنة من
شأنها أن تظهر أنها خطّ فاصل في تاريخ الصراع العربي-الإسرائيلي، إلى جانب أنها عملية متواصلة من
تآكل قدرة ودافع الدول العربية على تشكيل تهديد وجودي لإسرائيل، كما أنها تلقي بظلالها على زيادة معدل
تطوير إيران لقدرتها النووية منذ أكثر من عقد من الزمن، وينبغي على إسرائيل أن تبذل قصارى جهودها بما
في ذلك أن تبدي استعداداً لدفع أثمان ولو كانت باهظة للفلسطينيين وسوريا، وإنهاء الصراع مع العالم
العربي، لأن إيجاد نظام تحالفات غير رسمية مع الأطراف الوسط في المنطقة من شأنه أن يشكل دوراً كبيراً
في وقف إيران، هذه الاستراتيجية تبدو لنا أنها الاستراتيجية الأكثر أماناً بالنسبة لإسرائيل لمواجهة الخطر
الذي يتهددها.

حرب إلى هنا دبلوماسية متخلفة أو دبلوماسية الآن

روني بيرت

كان ينبغي على النظام في إسرائيل أن يهتم بالزمن السياسي قبل بدء العملية، لا بعد قيامها، وهناك
مجموعة من الأمور التي لم نعلم بها أو التي فعلنا متأخرين يجب ذكرها؛ حيث لم تطرح إسرائيل اقتراحاً
لوقف إطلاق النار، كما أنها لم تستجب لمبادرات حول هذا الموضوع، وقبل بدء الهجمات والغارات لم يوجّه
أي خطاب رسمي لرئيس حكومة لبنان، لتحمل المسؤولية، ولم يتم تقديم شكوى لمجلس الأمن، كان ينبغي
على وزارة الخارجية أن تعدّ خطة جاهزة في الدّرج حول كيفية العمل والتحرك في حال اندلاع حوادث
محلية أو عامة في الشمال، والأهم من هذا كان يجب على وزيرة الخارجية أن تطلب وبإصرار عدم الرد

الفوري بهجوم عسكري، باستثناء نشاط محدد في إطار محاولة لعزل منطقة اختطاف الجنديين، كان ينبغي على إسرائيل التوجه إلى حكومة لبنان ومجلس الأمن والمطالبة بالتدخل الفاعل وتحديد ذلك بمدة زمنية محددة فور الشروع في العملية العسكرية، إن أمراً من هذا النوع ما كان ليسلب من إسرائيل الوقت المطلوب لعملية عسكرية، لأن معارضة حزب الله ولبنان كانت ستحول دون اتخاذ قرار أو تطبيقه، إن المسار الدبلوماسي مهملٌ من جانب حكومة إسرائيل، جراء غياب التفكير والحساب المنظم، نحن الآن في وضعية نادرة، حيث نحظى بالدعم والتأييد الدبلوماسي الذي لا سابقة له، ولكن بدلاً من استغلاله واستثماره، فإننا نعمل على إغفاله وتجاهله، ونحن بذلك نظهر وكأننا فاشلون أخلاقياً على الصعيد الإنساني، بل إننا بذلك نمس بصورتنا.

هل المطلوب تغيير اتجاه في مواقف إسرائيل إزاء لبنان

زاكي شلوم

بعد ثلاثة أسابيع من الحرب في لبنان وصلنا إلى مرحلة تلزمتنا بالتفكير حول ضرورة إحداث تغيير في اتجاه المواقف الإسرائيلية على الصعيدين السياسي والإعلامي، لأنه تبين أن دولة إسرائيل وقوتها الأمنية غير قادرتين على إحداث حسم استراتيجي في هذه المعركة، لذلك ينبغي التأكيد على التغيير في التعامل السياسي والإعلامي حيال لبنان، بدل التركيز على العامل العسكري الذي يجعل من لبنان بنكاً لأهداف جيش الدفاع الإسرائيلي، بحيث يكون هناك تمييز واضح بين البعد السياسي والإعلامي وبين البعد العملي.

تسويات محتملة لإنهاء الحرب في الشمال

شلومو بروم

لا يمكن لإسرائيل أن تحسم حربها في لبنان عسكرياً فقط؛ لأنها تواجه تنظيمياً يعد "شبه دولة"، لذلك يجب السير قدماً في تسويات سياسية أيضاً، ولكي يكون بالإمكان ترجمة الوضع العسكري إلى تسويات تؤدي إلى استقرار الوضع على الحدود الإسرائيلية-اللبنانية هناك ضرورة للمشاركة في فعاليات سياسية دبلوماسية تضم إسرائيل، ولبنان، والدول العربية، والأسرة الدولية، وتشكيل تحالف دولي واسع للضغط على حزب الله وإيران، من جهة أخرى فإن إخراج الحلقة السورية من هذا المحور، سيساهم إلى حد كبير في إبطال عناصره الأخرى، ولكن كلما كانت التسويات التي ترغب بها إسرائيل أكثر طموحاً، كان تحقيقها أصعب ضمن هذا الإطار والزمن المطلوب، ومن الأفضل لإسرائيل أن يطبق القرار (1701) بما فيه انتشار الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية على طول الحدود معها، لكن القوات الدولية عاجزة وتفتقر إلى المصدقية ومشكوك في قدرتها لأسباب عدة، لكنها قد تدعم عن طريق وسائل متعددة من بينها مشاركة قوات عربية فيها مما سيجعلها تتمتع بالشرعية.

ثامناً: دروس الحرب

دروس الحرب- ضرورة تشكيل حلف دفاعي إقليمي

زاكي شلوم

إن ناصرية الخمسينات قد تم استبدالها الآن بـ "الإسلام المتطرف"، كما حلّ محلّ مصر في هذه الحقبة من الزمن إيران، وحلّ محلّ عبد الناصر أحمددي نجاد، إلا أنه ضمن أي مقارنة يمكن القول بأن التهديد الحالي من جانب إيران و"الإسلام المتطرف" الذي يواجه الأسرة الدولية بشكل عام، والشرق الأوسط بشكل

خاص، يفوق الخطر الناصري إبان أعوام الخمسينات بأضعاف مضاعفة، لذلك ينبغي التوجه نحو تشكيل تحالفٍ دفاعي إقليمي واسع، بالتعاون مع الدول الغربية الكبرى، لاسيما الولايات المتحدة ويضم الدول التالية: إسرائيل، وتركيا، والسعودية، ومصر، والأردن، ودول الخليج، والولايات المتحدة، وبريطانيا، لكن مع الانتباه إلى ضرورة عدم جعله حلفاً رسمياً، بحيث أن لا توقع أي وثيقة تشير إلى وجوده؛ وذلك لسبب بسيط هو أن أطراف التحالف غير قادرة على التعايش معاً ضمن حلف رسمي، إذ أن معظم هذه الدول ستفضل تعاوناً عسكرياً استراتيجياً وثيقاً بعيداً عن الأضواء.

أبرز ملامح التصورات الاستراتيجية الإسرائيلية

لحرب لبنان تموز/ يوليو 2006

لقد كانت حرب تموز في لبنان حرباً غير تقليدية بكل المقاييس بشهادة المعلقين الإسرائيليين أنفسهم، إن الإحداثيات التي دفعت باتجاه قيام هذه الحرب كانت جديدة على إسرائيل، فعلى سبيل المثال؛ لأول مرة تخوض إسرائيل حرباً ضد خصم لا يعد دولةً سيادية بل "تنظيم عصابات" -على حد قولهم-، ولأول مرة أيضاً تشعر غالبية الجمهور الإسرائيلي بعدالة هذه الحرب -وإن احتوت على تقصيرات في جوانب عدة- حيث يعتبر الإسرائيليون هذه الحرب من أعدل الحروب التي خاضتها إسرائيل، من جهة أخرى فإن ردود الفعل إزاء هذه الحرب كانت فريدة أيضاً؛ حيث برزت ردود في العالم العربي لم يعتد عليها المواطن العربي ولا حتى إسرائيل نفسها.

منذ اندلاع الحرب في 12 تموز/ يوليو 2006 فاضت أقلام الكتاب الإسرائيليين في محاولة لتفسير الوضع القائم على الأرض، وفي محاولة لتوجيه الحكومة الإسرائيلية نحو الحل الأنسب الذي يحول دون انفلات خيوط اللعبة من يدها، وقد تركزت آراؤهم على سلسلة من النقاط الجوهرية التي تأخذ حيزاً كبيراً من ساحة الجدل الإسرائيلي حتى قبل الشروع في الحرب، ومن أهم الآراء التي طُرحت آنذاك والتي سادت في الوسط المثقف الإسرائيلي أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الضلعين المركزيين المناوئين لإسرائيل (إيران وسوريا) وذراعهما الضاربة (حزب الله)، بيد أن هناك انقساماً قد حصل في الرأي العام الإسرائيلي إزاء مسألة تحديد الجهة التي أعطت الإشارة لبدء الحرب؛ حيث رأى البعض بأن هذه الجهة هي إيران، بينما رأى البعض الآخر أن إيران لم تعطِ الضوء الأخضر لحزب الله لافتعال الحرب على الرغم من دعمها المتواصل له.

ومن القضايا الرئيسية الأخرى التي سادت وقت الحرب؛ وزن قوة الردع الإسرائيلية وقصور الجهاز العسكري الإسرائيلي، حيث ظهرت تقصيراته في عدد من القضايا؛ كقصور الخطط التي تأخذ بالحسبان كل الاحتمالات الممكنة لأي مواجهة ومن أي نوع كانت، وقصور تجهيز الجيش بالعتاد الحربي خاصة قوات الاحتياط، وإخفاقات الجانب الاستخباري للجيش.

كما سلط الضوء كثيراً على مناعة الجبهة الداخلية الإسرائيلية التي تلقت ضربة قوية في هذه الحرب مما جعل الأنظار تتوجه إليها، وعلى أهلية الحكومة الإسرائيلية الحالية لخوض حرب بهذا الحجم والنوع خصوصاً وأن المناصب الرئيسية الثلاثة (وهي رئاسة الوزراء، ووزارة الدفاع، ووزارة الخارجية) يحتلها أشخاص يفتقرون إلى الخبرة العسكرية والسياسية.

وعلى الجانب الآخر من الساحة ظهرت أفكار أخرى تتعلق بالمسار السياسي الذي أهمل في هذه الحرب كثيراً؛ حيث رأى البعض أن إسرائيل قد تأخرت في مضمار السياسة واهتمت بحلبة المواجهة فقط، كما برزت صيحات أخرى تدعو إسرائيل إلى تقبل دفع أثمان كانت وما زالت غير معقولة بالنسبة لحكومات إسرائيل المتعاقبة.

نهاية يمكن القول أن المستويات الإسرائيلية كافة أجمعت على أن هذه الحرب قد أحييت الكثير من القضايا التي كانت مجمدة في الداخل الإسرائيلي، كما وكشفت عن عيوب فادحة يحتوي عليها هذا الكيان المصطنع.

ملحق بتراجم الكتاب

تسفي شتاوبر

مدير مركز يافى للدراسات الاستراتيجية

لقد تم تعيين د. شتاوبر مديراً لمركز يافى للدراسات الاستراتيجية في شهر شباط 2005، بعد أن عمل لفترة طويلة في قوات الدفاع الإسرائيلي و الدوائر الحكومية الأخرى. كما عمل خمساً وعشرين سنة في الدفاع الإسرائيلي، واستقال برتبة لواء، وكان منصبه الأخير الذي شغله هو مدير مركز يافى للدراسات الاستراتيجية، وكان يشغل قبل ذلك منصب مساعد في قوات الدفاع التابعة للسفارة الإسرائيلية في واشنطن، و بعد أن قدم استقالته عمل د. شتاوبر كرئيس لجامعة بن جوريون، و أصبح بعد ذلك المرشد السياسي لرئيس الوزراء باراك، وقد تم تعيينه في العام 2001 كسفير إسرائيلي في المملكة المتحدة، وهو المنصب الذي شغله حتى منتصف عام 2004، كما كان شتاوبر أحد المفاوضين في مباحثات السلام التي جرت بين إسرائيل والدول العربية، بما فيها المحادثات مع سوريا في شفيرزتاون، والمحادثات مع الفلسطينيين في كامب ديفيد، كما قام أيضاً بتمثيل قوات الدفاع الإسرائيلي في المحادثات المتعددة المتعلقة بأمن المنطقة.

أنهى د. شتاوبر برنامج الإدارة المتقدمة من مدرسة إدارة الأعمال في هارفرد، ويحمل درجة الدكتوراة من مدرسة فلنشر للقانون و الدبلوماسية.

روني بيرت

التحق د. بيرت بمركز يافى عام 2005 كباحث مشارك في العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية، ويعمل أيضاً في جامعة تل أبيب وفي مركز هرتسليا ذو الاتجاهات المتعددة، كما حاضر ونشر مواضيع مختلفة عن العلاقات الدولية والنظرية السياسية، وقد بدأ عمله في العلاقات الدولية بعد أن عمل لفترة طويلة في قوات الدفاع الإسرائيلي ووصل إلى رتبة عقيد.

يهودا بن منير

مختص في علم النفس و محام، وعمل د. منير أستاذاً مساعداً و رئيساً لقسم علم النفس في جامعة بار إيلان، وكان عضواً في الكنيست في الفترة (1971-1984)، كما شغل منصب نائب لوزير الشؤون الخارجية في حكومة بيغن و شامير، والتحق بمركز يافى عام 1984، كما ألف كتاب بعنوان "العلاقات العسكرية المدنية في إسرائيل وصناعة قرار الأمن الوطني: الحالة الإسرائيلية"، وقد تقلد في مركز يافى منصب مدير المشروع المتعلق بالرأي العام حول مسائل الأمن الوطني.

شلومو بروم

عمل في مركز يافى كباحث مشارك عام 1998 بعد أن عمل طويلاً في الدفاع الإسرائيلي، وشغل في الدفاع الإسرائيلي مركز مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في فرع التخطيط، وشارك في النشاطات المتعلقة بمحادثات السلام مع الفلسطينيين والأردن و سوريا، وأصبح عام 2000 نائباً لمرشد الأمن الوطني، ثم عمل بعد ذلك في مركز يافى، وقام بتأليف كتاب "إسرائيل و جنوب لبنان: في ضوء غياب معاهدة السلام مع

سوريا"، وقد قام بتحرير كتاب "التوازن العسكري في الشرق الأوسط عام 1999-2000"، بالإضافة إلى كتاب "الاتزان العسكري في الشرق الأوسط عام 2001-2002".

مثير إرلان

التحق اللواء مثير إرلان بمركز يافي عام 2003، بعد أن عمل لمدة طويلة في قوات الدفاع الإسرائيلية في قسم الاستخبارات العسكرية، حيث كان نائباً لمدير قسم الاستخبارات العسكرية في الفترة (1987-1989)، وشارك في النشاطات المتعلقة بمفاوضات السلام مع مصر، وكان عضواً في المفاوضات الإسرائيلية المتعلقة بمحادثات السلام مع الأردن، كما تقلد عدداً من المناصب الأخرى في قوات الدفاع منها؛ مساعد مدير قسم البحث للتقييم، ونائب قائد الدفاع الإسرائيلي في كلية الدفاع الوطنية، كما عمل أيضاً مرشداً في العديد من الوزارات الإسرائيلية، ومن ضمنها وزارة التعليم، ووزارة الأمن الداخلي، بالإضافة إلى مجلس الأمن الوطني الإسرائيلي، حيث ركز على القضايا الاجتماعية المتعلقة بالأمن الوطني.

مارك أ. هيلر

د. هيلر مدير بحث مشارك في مركز يافي، ومحرر لـ "مذكرات تل أبيب"، انضم لمركز يافي منذ العام 1979، وعمل محاضراً في موضوع العلاقات الدولية في جامعة تل أبيب وفي الجامعات الرائدة في الولايات المتحدة، وكانت معظم كتاباته متعلقة بالقضايا الاستراتيجية وسياسة الشرق الأوسط، من كتبه "أوروبا والشرق الأوسط: مسارات جديدة للسلام"، "تسوية الدولتين في الصراع الإسرائيلي-الفالسطيني" (بالتعاون مع ساري نسييه)، "التوازن العسكري في الشرق الأوسط"، (تم تحريره عام 1983-1985)، وحالياً يشغل مركز عضو في اللجنة الموجهة للاتحاد الشرق أوسطي-الأوروبي لمراكز أبحاث السياسة الخارجية.

أفرايام كام

نائب مدير مركز يافي، تقلد د. أفرايام منصب عقيد في قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية لجيش الدفاع الإسرائيلي حتى العام 1993، والتحق بعد ذلك بالعمل بمركز يافي، كما تقلد منصب مساعد المدير لقسم الأبحاث للتقييم، وعمل محاضراً في كلية الدفاع الوطني، وكان مختصاً بالقضايا الأمنية للشرق الأوسط والاستخبارات الاستراتيجية والمواضيع الأمنية الوطنية لإسرائيل، ألف كتاباً بعنوان "الهجوم المدهش: منظور الضحية" وقد تم إصداره من قبل مطبعة جامعة هارفارد، ونال جائزة أفضل كتاب للعام 1988 في القضايا الاستخباراتية من مركز دراسات الاستخبارات الوطنية في واشنطن، وقد كتب أيضاً كتاباً بعنوان "من الإرهاب إلى القنابل النووية: أهمية التهديد الإيراني".

إميلي لاندو

د. لاندو هي مديرة تنظيم القوات العسكرية ومشروع الأمن الإقليمي في مركز يافي، وقد عملت في المواضيع المتعلقة بالتنظيم الأمني ومشروع الأمن الإقليمي، ومنظور العرب نحو القوة النوعية لإسرائيل، والعلاقات المصرية-الإسرائيلية، وسياسة التنظيم في القوات المسلحة الإسرائيلية، وتنظيم القوات المسلحة، كما كانت من ضمن مجموعة العمل في قضية الأمن الإقليمي في عملية السلام في مدريد، تتركز أبحاثها في الوقت الحالي على التحركات الإقليمية، بالإضافة إلى العمليات في الشرق الأوسط، والتطورات في التفكير المتعلق بتنظيم القوات المسلحة، وقد شاركت في تأليف كتاب "التصور النووي لإسرائيل: التصورات العربية

للوضع النووي في إسرائيل"، وقامت بتأليف كتاب "مصر وإسرائيل، في تنظيم القوات المسلحة و الأمن الإقليمي - الاهتمام المزدوج في عملية قيادة القوات المسلحة الإقليمية".

يورام شفايتزر

خبير في "الإرهاب الدولي"، التحق بفريق البحث في مركز يافي عام 2003، حاضر في المواضيع المتعلقة "بالإرهاب"، كما أصدر العديد من الكتب عنها، بالإضافة إلى تقديمه الاستشارات للوزارات الحكومية، ويتضمن اختصاصه ظاهرة التهديد الصادر من قبل ابن لادن و"الإرهاب الانتحاري"، و"إرهاب الدول الداعمة للإرهاب"، وقام بتأليف - بالتعاون مع شاول شاي- "الاندهاش المتوقع: تداعيات أحداث 11 سبتمبر".

زاكي شلوم

هو أحد أعضاء مركز يافي وباحث مرموق في مركز دراسات "بن غوريون" في جامعة بن غوريون"، أصدر الكثير من المؤلفات المتعلقة بسياسة الدفاع الإسرائيلية، والصراع العربي-الإسرائيلي، ودور القوى العظمى في الشرق الأوسط، وكان عمله مركزاً على الخيار النووي الإسرائيلي تاريخياً و في الوقت الحاضر، من مؤلفاته الحديثة: "القوى العظيمة: إسرائيل ومستقبل الأردن، 1963، 1960" و" دافيد بن غوريون، دولة إسرائيل، والعالم العربي 1949-1956"، و"الخيار النووي الإسرائيلي: ما وراء المشهد الدبلوماسي بين ديمونا وواشنطن".

يفتاح شفير

التحق بمركز يافي عام 1993 كمشارك في مشروع المركز المتعلق بالأمن وتنظيم القوات المسلحة، حيث بدأ بعد ذلك الانتشار الكبير لأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، عمل مديراً لمركز يافي لمشروع التوازن العسكري في الشرق الأوسط، وهو مسؤول القسم المتعلق بنوعية التوازن العسكري السنوي في الشرق الأوسط، ونوعية البيانات المتوفرة على موقع يافي الإلكتروني، كما عمل أيضاً موظفاً في سلاح الجو الإسرائيلي، و لديه خلفية واسعة عن تكنولوجيا المعلومات وبحوث العمليات.

العناوين العبرية للدراسات

מאמרים בעברית

1. טישטוש בקביעת המנצח במאבק מול גרילה וטרור, יורם שוויצר, אוגוסט 2006
2. אסטרטגיה חדשה למזרח תיכון שונה, אורי בר-יוסף, אוגוסט 2006
3. האם מתבקש שינוי כיוון בעמדותיה של ישראל כלפי לבנון, זכי שלום, אוגוסט 2006
4. מלחמת "עד כאן": דיפלומטיה בפיגור; דיפלומטיה עכשיו!, רוני ברט, אוגוסט 2006
5. חזבאללה ביום שאחרי – גרילה, טרור ומלחמה תודעתית, יורם שוויצר, אוגוסט 2006
6. מלחמת עד כאן: ארצות-הברית לקראת מהלך מסובך, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, רוני ברט
7. מדיניות ממשלת ישראל ומטרות המלחמה, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, יהודה בן מאיר
8. הסדרים אפשריים לסיומה של המלחמה בצפון, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, שלמה ברום
9. קונספציות ושברן – מלחמת לבנון כאבן בוחן, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, זכי שלום
10. תגובות בעולם הערבי: טשטוש הקווים המסורתיים, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, אמילי לנדאו
11. ההרתעה ומגבלותיה, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, יאיר עברון
12. העימות עם חזבאללה, העימות עם חמאס ומה שביניהם, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, מרק הלר
13. לחזור לקרקע המציאות: על כמה ממגבלות הכוח האווירי בלחימה בלבנון, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, נועם אופיר
14. הנשק הרקטי במלחמה-האם כדאי לפתח? אמצעים ליירוט רקטות, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, יפתח שפיר
15. העורף הישראלי כמרכיב מרכזי בעימות עם חזבאללה, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, מאיר אלרן
16. הקונפליקט העדתי בלבנון ומעמדו העתידי של חזבאללה, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, איימן מנצור
17. האייתאללה, החזבאללה, וחסן נסראללה: איראן כשחקן מרכזי, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, אפרים קם
18. המשבר בלבנון – סיכום ביניים, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, צבי שטאובר
19. לקחי המלחמה: הכורח בהקמת ברית הגנה אזורית, עדכן אסטרטגי אוגוסט 2006, זכי שלום